المشتقات والجموع في المجموعة القصصية
(الزهور تبحث عن آنية) للكاتب عبد العزيز مشري
"دراسة إحصائية تحليلية"

إعداد

الدكتور/ أنور أبو اليزيد حسن الشعواطي

جامعة الطائف – الكلية الجامعية بتربة

إصدار يناير لسنة ٢٠٢٢م

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

مقدمة

إن دراسة اللغة ينبغي أن تقوم على اللغة نفسها، وأن القواعد والأحكام يجب أن تكون نابعة من واقع النصوص اللغوية؛ لذا فإن التوجه إلى دراسة النصوص الأدبية، ومحاولة تفسيرها من مدخل الأبنية الصرفية وكشف مدى تنوع أبواب الصرف وأدواته في بناء دلالتها، سوف يعود بأعظم النتائج على دراسة الصرف دراسة نظرية وكذلك دراسة الأدب وصناعته. كما سيعود بفوائد جمّة أيضًا على متعلمي العربية، ومتحدثيها خاصة على المستوى التطبيقي.

كما تأتي هذه الدراسة نتيجة للتطور الملحوظ الذي شهدته الدراسات اللغوية التطبيقية الإحصائية التحليلية لهذه المجموعة القصصية – الزهور تبحث عن آنية – التي لاقت استحسان القراء والنقاد لعلم في قامة عبد العزيز مشري؛ كي نقف على المشتقات والجموع كأنموذج صرفي فيها، ودراستهما دراسة إحصائية تحليلية؛ فمما لا شك فيه أن علمًا كعبد العزيز مشري له ما له من قراء على مستوى العالم العربي، ومن ثمَّ فكما أن له أثره على المستوى الأدبي فإن له بالتبعية أثره على المستوى اللغوي سواء أكان على مستوى بناء الجملة أم على مستوى صياغة الكلمة، واختيار المفردة، وهذه إحدى غايات الأدب التعليمية ضمنيًّا، وإن لم تكن هي عين القصد والغاية. ومن ثمّ يتجلى هنا دور اللغوي البارع نحويًّا أو صرفيًّا أو دلاليًّا أو بلاغيًّا لدراسة مثل هذه النماذج الأدبية لأمرين غاية في الأهمية والأثر داخل نطاق الدرس اللغوي؛ أما أحدهما فلدرس أثر مثل هذه الأعمال الأدبية على المتلقي في مدى تجويد إتقان لغتهم استعمالاً وبناءً وصياغة. وأما الآخر فيتمثل في كيفية توجيه هذه الأعمال الأدبية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية وإتقانها استعمالاً وبناءً وصياغة على المستوى التطبيقي لدى متعلمي اللغة العربية صغارًا وكبارًا، ومن راغبي تعلمها من الناطقين بغيرها. ومن ثمّ جاءت دراستنا في هذا الصدد.

- **أهمية البحث:**

١- إبراز كم المشتقات والجموع المستخدمة في المجموعة القصصية، ودلالته لدى أحد أعلام الفن القصصي العربي في المملكة العربية السعودية.

٢- الوقوف على تنوع الاستخدام الصرفي للمشتقات والجموع في الفن القصصي المعاصر، ومدى تمكن القاصين من توظيف أبنية الأسماء الصرفية؛ لخدمة الغايات والأهداف الأدبية.

٣- الوقوف على آخر مستجدات ما وصلت إليه الدراسات الصرفية التطبيقية للمشتقات والجموع.

٤- تحليل أبنية المشتقات والجموع المختلفة واستخداماتها في مستوى أدبي بات هو ما بقي لقراء الأمة العربية، الذين انحدر عددهم عن قراءة الروايات والكتب ذات الصفحات الكثيرة، وانضم أكثرهم إلى قراء القصة القصيرة.

٥- بيان سمات الأسلوب اللغوي الذي يفرق أديبنا عبد العزيز مشري من خلال مجموعته القصصية عن غيره من الأدباء.

٦- كشف النقاب عمَّا وصلت إليه اللغة العربية من مستوى في الكتابة والتحدث من خلال أديب له قراؤه ومتابعوه من مختلف البلدان العربية.

- **أهداف البحث.**

١- الاهتمام بدراسة الفن القصصي؛ لما له من أثر في تمكن القراء من الأداء اللغوي الصحيح لكتابة المفردات طبقًا لقواعد أبنية الأسماء الصرفية ومنها المشتقات والجموع.

٢- دراسة مدى إمكانية تعليم قواعد المشتقات والجموع من خلال الأدب عن طريق المجاراة والمحاكاة.

٣- بيان مدى أهمية الدراسات الصرفية التطبيقية وعلميتها من خلال النتائج الصادرة من جراء تطبيقها على المجموعة القصصية المختارة.

٤- وضع ما توصل إليه البحث من نتائج من خلال الدراسة الصرفية التطبيقية الإحصائية التحليلية للمشتقات والجموع في هذه المجموعة القصصية بين أيدي الدارسين والباحثين للاستفادة منها.

- **منهج البحث.**

تأتي دراسة المشتقات والجموع في هذه المجموعة القصصية دراسة صرفية تطبيقية تحليلية في ضوء معطيات المنهج الوصفي، والمنهج الإحصائي، والمنهج التحليلي [١].

- **خطة البحث.**

تتضمن مقدمة وتمهيدًا ومبحثين وخاتمة

- المقدمة: تتناول أهمية الموضوع، أهدافه، منهج دراسته، وخطة الدراسة.
- التمهيد: يأتي في مطلبين:

المطلب الأول- يتناول التعريف بالمشتقات والجموع.

المطلب الثاني- التعريف بالكاتب ومجموعته القصصية.

- المبحث الأول- المشتقات دراسة إحصائية تحليلية.
- المبحث الثاني- الجموع دراسة إحصائية تحليلية.
- الخاتمة.
- وأخيرًا المراجع والمصادر

---

(١) محاضرات في علم اللغة العام (الجزء الأول)، د. البدراوى زهران، دار العلم العربى، ط١(٢٠٠٨م) ص١٦٨- ١٦٩، وعلم اللغة الوصفى والتاريخى: د. صلاح حسنين، مكتبة الآداب، (٢٠٠٧م) ص١٩، ١٨٩- ١٩٠. وبحث: تمثلات المنهج الوصفي الإحصائي في الدراسات اللغوية الحديثة، د. عاطف فضل، العراق، مجلة التربية والعلم، العدد ٤، المجلد١٧(٢٠١٠م) ص ١٨٩-١٩٠.

التمهيد

- **المطلب الأول** – التعريف بالمشتقات والجموع.

١- المشتقات:

يراد **بالاشتقاق** أخذ لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة، مثل: أكْل، آكِل، مأكول، أكُول، مأكل، ويراد **بالمشتق** الاسم المأخوذ من غيره، والمشتقات أنواع، هى: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة.

وقال البصريون: إن المصدر أصل الاشتقاق، وقال الكوفيون: إن الفعل أصل الاشتقاق، والاشتقاق يدل على مرونة اللغة العربية، ويزيدها سعة في المفردات وثراء في الدلالات؛ حيث إن الاشتقاق يقوم على استحداث كلمة أخذًا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي[١].

٢- اسم الفاعل:

هو الاسم المشتق الدال على حدث وذات موصوفة بالقيام بهذا الحدث؛ بمعنى التجدد والحدوث، ويدل على من وَقَعَ منه الفعل، فكلمة (كاتب) اشتقت من (الكتابة) للدلالة على مَنْ وقعت منه هذه الكتابة، ويكون على وزن (فاعل) إذا كان فعله ثلاثيًا؛ مثل: كتب كاتب، وبوزن الفعل المضارع مع إبدال حرف

---

(١) علم الاشتقاق (نظريًا وتطبيقًا)، د. محمد حسن جبل، مكتبة الآداب، ط١(٢٠٠٦م) ص١٠- ٤٥، وفي تصريف الأسماء، د. عبد الرحمن شاهين، مكتبة الشباب (د . ت) ص ٧٧- ٧٨، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، د. محمد إبراهيم عبادة، دار ابن كثير، ط١ (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م) ص٦٩-٧٠، وعلم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٧(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م) ص١٣.

المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر إذا كان فعله زائدًا على ثلاثة أحرف، مثل: مُنطلِق ومُستخرِج، وهو يعمل عمل فعله المبنى للمعلوم بشروط أن يكون مُحلَّى (بالألف واللام) أو يدل على الحال أو الاستقبال، أو يعتمد على نفى أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، ومثال ذلك قوله تعالى:" **وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ**" (النساء/١٦٢) [١].

٣- اسم المفعول:

اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل، وهو الوصف الدال على من وقع عليه الحدث، ويكون على وزن مفعول إذا كان الفعل ثلاثيًا: نصر منصور، وكتب مكتوب، وعلى وزن الفعل المضارع المبنى للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر إذا كان الفعل غير ثلاثي، مثل: مُنطلَق، ومُستخرَج. واسم المفعول يعمل عمل الفعل المبنى للمجهول بشروط أن يكون مُحلَّى (بالألف واللام) أو يدل على الحال أو الاستقبال، أو يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف[٢].

٤- صيغ المبالغة:

هى أبنية أو قوالب يمكن أن يصاغ على وزنها أسماء للدلالة على الكثرة والمبالغة في الوصف بالقيام بالفعل، والشائع من هذه الأبنية والصيغ: فَعَّال، ومِفْعال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل، فنقول: ضرَّاب، ومِنْصَار، وصبور، وقدير، وأَمِن؛ لنفيد المبالغة في ضارب، وناصر، وصابر، وقادر، وآمن، وهى تصاغ من الفعل الثلاثى وتعمل عمل الفعل، أي ترفع الفاعل وتنصب المفعول به إذا

---

(١) الخصائص٣/١٠١، وشذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوى، شرح وإعداد: د. حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب (٢٠٠٧م) ص٩١، ودلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجانى، تعليق: محمود شاكر، الخانجى (١٩٨٩م) ص٤، والأدوات النحوية، د. محمد أحمد خضير، مكتبة الأنجلو (٢٠٠١م) ص١٣٢-١٤٣.

(٢) شذا العرف ص٩٣، والصيغ ودلالتها في اللغة العربية، د. أحمد عفيفي، ص١٨٠، والأدوات النحوية ص١٤٦.

كان الفعل متعديًّا، وذلك بشروط أن تدل على التكثير أو المبالغة إلى جانب شروط عمل اسم الفاعل من التعريف (بالألف واللام) أو الدلالة على الحال أو الاستقبال أو الاعتماد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، وهناك صيغ أخرى تدل على المبالغة إلا أنها أقل شيوعًا من الصيغ الخمس السابقة، وهى محولة عن صيغة فاعل لقصد إفادة المبالغة والتكثير[١].

٥- **الصفة المشبهة:**

اسم مشتق يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت، ويراد بها الاسم المشتق الدال على ثبوت الصفة ودوامها، ولا تصاغ إلا من الفعل الثلاثي اللازم وأكثرها التي تدل على سجية أو عيب أو نظافة أو دنس، وسميت بالصفة المشبهة؛ لأنها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على ذات قام بها الفعل، غير أن هناك فرقًا بينهما: فاسم الفاعل يدل على مَنْ قام بالفعل على وجه الحدوث والتجدد، أمَّا الصفة المشبهة فتدل على مَنْ قام بالفعل على وجه الثبوت، فإذا قلت: محمد جالسٌ؛ دل ذلك على أن جلوسه يحدث ثم ينقطع، وإذا قلت: محمد مَرِحٌ؛ دل ذلك على أن مرحه صفة ثابتة فيه، وتعمل الصفة المشبهة عمل فعلها اللازم؛ فترفع فاعلًا أو تنصب منقولًا عن الفاعل على التمييز، أو يكون معمولها مجرورًا بالإضافة، وأوزان الصفة المشبهة أوزان سماعية منها: فَعِل، أَفْعَل، فعلان، فعيل، فَعْل، فُعال، فَعَال، فَعَل، فُعْل، ومنها ما جاء على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول، ودلَّ على الثبوت، مثل: طاهر القلب، وموفور الذكاء[٢].

---

(١) شرح شذور الذهب، ابن هشام، ص٤٦٨، وشذا العرف ص٩١، والمنهج الصوتى للبنية العربية (رؤية جديدة في الصرف العربى)، د. عبد الصبور شاهين، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعى ١٩٧٧م، ص١١٥، والأدوات النحوية ص١٤٤، ومعجم لغة النحو العربى، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان ناشرون، ط١(١٩٩٣م) ص٢١١- ٢١٢، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ص ٩٩-١٠١.

(٢) معجم لغة النحو العربى، ص ١٨١، ٢١٢- ٢١٣، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ص١١١-١٢٠.

٦- **الجموع:**

تنوعت الجموع بين التكسير والسلامة، و**جموع التكسير**: يُراد به الجمع الذي طرأ على صيغة مفرده تغيير. وتنقسم إلى: قلة وكثرة.

وجموع السلامة: يُراد به الجمع الذي يسلم فيه بناء الواحد؛ فتكون حروفه وحركاته مطابقة لمفرده مع زيادة معينة في آخره. وتنقسم إلى: مذكر سالم، ومؤنث سالم.

ومن أهم أسباب تنوع أوزان جموع التكسير: اختلاف لغات العرب، أيضًا اضطرار العربي في شعره أو قول مسجوع إلى استعمال أكثر من جمع لمعنى واحد، أو اختلاف المعنى؛ وذلك كأن يكون للكلمة الواحدة أكثر من معنى بأن تكون اللفظة مشتركة فيفرق بينها في الجموع، أو أن يكون معناها واحدًا غير مشترك، ولكن جموعها تختص بمعانٍ مختلفة، وذلك نحو: (ربيع) فربيع الكلأ يُجمع على (أربِعة)، وربيع الجدول على (أربعاء). ومن الأسباب أيضًا: القلة والكثرة، فجموع القلة لها أوزانها المعروفة وأضافوا إليها جموع السلامة. [١]

---

(١) الصرف العربي أحكام ومعانٍ، محمد صالح السامرائي، دار ابن كثير، ط١ (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م) ص١٥٣ - ١٥٦، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية: ص٧٨-٨١.

- **المطلب الثاني- التعريف بالكاتب ومجموعته القصصية[1]**

عبدالعزيز صالح مشري (١٣٧٤هـ-١٤٢١هـ) من مواليد قرية محضرة الواقعة جنوب الطائف.

نشأ في قريته وتعلم حتى حصل على الشهادة المتوسطة عام ١٣٨٨هـ، ولم تتح له الفرص لإكمال تعليمه النظامي نظرًا لمرضه.

وانغمس في القراءة الجادة والمكثفة حتى حصّل ثقافة عالية مكنته من الكتابة القصصية والروائية والمقالية، وتميز بغزارة الإنتاج وتنوع الاهتمامات (قصة – رواية – شعر – رسم – خط – موسيقى – كتابة اجتماعية وأدبية).

عمل محررًا ثقافيًّا في ملحق المربد الذي كانت تصدره جريدة اليوم، كما شارك في بعض المنتديات والمهرجانات الأدبية داخل المملكة وخارجها.

كان له حضور واضح في المشهد الثقافي بأعماله التي قدمها للمكتبة العربية، ومنها: موت على الماء (قصص)، أسفار السروي (قصص)، بوح السنابل (قصص)، الزهور تبحث عن آنية (قصص)، الغيوم ومنابت الشجر (رواية)، الحصون (رواية)، ثم أصدر أصدقاؤه بعد وفاته أعماله الكاملة، ومنها رواية "المغزول". ونشر أعماله في الصحف والمجلات السعودية، والعديد من المجلات العربية.

---

(١) يُنظر التعريف به في: ابن السروي ... وذاكرة القرى: قراءات وشهادات وحوار مع عبد العزيز مشري ، الدميني، علي غرم الله أحمد – الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م) ص ٨ وما يليها، المبدع عبد العزيز مشري من أبرز كتاب الرواية في المكتبة العربية السعودية - مقال لمحمد الدبيسي ، مايو ٢٠١٤م في ثقافة وأدب. وبحث لي بعنوان: الجملة الفعلية في المجموعة القصصية (الزهور تبحث عن آنية) لعبد العزيز مشري دراسة تركيبية دلالية في ضوء المناهج اللغوية الحديثة، المنشور في مجلة: مركز الخدمة للاستشارات البحثية – كلية الآداب – جامعة المنوفية – مارس ٢٠٢١م.

وأصيب بمرض "السكري" في وقت مبكر من حياته، وأدّت مضاعفات المرض، والعقاقير الطبية مع مرور الزمن إلى التأثير على البصر، واختلال توازن حركة المشي، والفشل الكلوي.

ومن أهم مؤلفاته: باقة من أدب العرب، ومجموعات قصصية قصيرة، من أهمها: موت على الماء، أسفار السروي، الزهور تبحث عن آنية، بوح السنابل، أحوال الديار، وغير ذلك.. إضافة إلى عدد من الروايات، من أهمها: الغيوم ومنابت الشجر، ريح الكادي، الحصون، صالحة.

وقد أصدر أصدقاء الإبداع – أصدقاء عبد العزيز مشري – وعلى رأسهم علي الدميني كتابًا توثيقيًا لمسيرة حياته الإبداعية، بعنوان "ابن السروي .. وذاكرة القرى" في مناسبة تكريمه من قبل "جمعية الثقافة والفنون بالباحة " في عام ١٩٩٩م، و قد حوى الكتاب عددًا كبيرًا من أهم الدراسات النقدية التي تناولت أعماله، كما ضم حوارًا شاملاً عن حياته وإبداعه ورؤاه الثقافية والاجتماعية.

توفى أديبنا عبد العزيز مشري في مستشفى الملك فهد بجدة في يوم الأحد بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٧م، ودُفِن في مقبرة الفيصلية بجدة.

- **المجموعة القصصية "الزهور تبحث عن آنية"**

جاءت المجموعة القصصية في كتاب " الآثار الكاملة" عبد العزيز مشري" المجلد الأول وصدرت طبعته الأولى عن نادي جازان الأدبي عام ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

والمجموعة القصصية أخذت عنوان قصة فيها "الزهور تبحث عن آنية"، وتضمنت هذه المجموعة ثماني قصص وأربعة تقارير، ثم ختم عبد العزيز مشري بأماكن حدوث القصص وكتابتها وزمن الكتابة.

المبحث الأول:

المشتقات دراسة إحصائية تحليلية

إن المتتبع للمجموعة القصصية الزهور تبحث عن آنية للأديب عبدالعزيز مشري؛ يجد أنه قد نوَّع في استخدام المشتقات؛ للتعبير عن غايات وأهداف مجموعته القصصية ما بين اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، واسم الآلة.

وقد جاءت كالآتي:

(١) اسم الفاعل أ. من الثلاثي			
كاشفة/٢٢٤	الرائب/٢٤٦	القاعدين/٢٦٧،٢٦٥	فاشل/٢٨٧
قاتل/٢٢٥	عابر/٢٤٦	الصامتة/٢٦٦	ثابتة/٢٨٨
واسعًا/٢٢٦	نافذ/٢٤٦	الناطقة/٢٦٦	شاسع/٢٨٨
بارز/٢٢٧	ضائقة/٢٤٧	فائضة/٢٦٦	عالم/٢٩٣
جاحظتين/٢٢٧	قاسين/٢٥١	الطارقين/٢٦٧	خارج/٢٩٣
صامتين/٢٢٨	الشاردتين/٢٥١	صاحب/٢٦٧	هامس/٢٩٤
الزاحف/٢٣٤	العالية/٢٥١	حاشرًا/٢٧٣	خالية/٢٩٨
واضحة/٢٣٤	ناقلاً/٢٥٣	خالصة/٢٧٤	العابرة/٢٩٨
واسعة/٢٣٤	عاليًا/٢٥٤	جالسا/٢٧٥	مارًّا/٣٠٠
شاملاً/٢٣٥	الجالس/٢٥٩	مالكًا/٢٧٥	النائم/٣٠٠
كامل/٢٣٧	ثاقبتين/٢٥٩	هابطًا/٢٨٠	ناصع/٣٠١
قائمًا/٢٣٩	بائعة/٢٥٩	الثابت/٢٨٠	سالمًا/٣٠٢
حافلاً/٢٣٩	العابثين/٢٦٤	عاصٍ/٢٨١	غانمًا/٣٠٢
مانعًا/٢٣٩	الغالية/٢٦٤	فاردًا/٢٨٦	

ب. من غير الثلاثي			
متثاقل/٢٢٤	المتسللين/٢٥٠	متدلِّيين/٢٦٥	المبتسم/٢٨٠
المحتقر/٢٢٥	ملائمًا/٢٥٠	مهذَّبًا/٢٦٥	مرتفعة/٢٨٢
معضلة/٢٢٥	مرتكزة/٢٥١، ٢٨١	متلاحقًا/٢٦٧	المنتظرين/٢٨٢
موافقًا/٢٢٧	المعاكس/٢٥١	مستحسنًا/٢٦٨	متربعًا/٢٨٦
الممرضة/٢٢٨، ٢٩٨	متلائمة/٢٥١	المجاهدين/٢٦٩	مستلقيًا/٢٨٦
متقطِّعًا/٢٢٩، ٢٨٢	متنافرة/٢٥١	مسلمين/٢٦٩	المتشابهات/٢٨٨
المستجيبة/٢٣٠	متسائلاً/٢٥٢	المقابل/٢٧٣، ٢٨٧	مرتبطة/٢٩١
مشرقة/٢٣٤، ٢٤٠	مرتعشة/٢٥٤، ٢٨١	المختلط/٢٧٤	محيِّيًا/٢٩٤
مباغتة/٢٣٤	منقطع/٢٥٤	المرتفع/٢٧٥	المترجم/٢٩٦
المحدقة/٢٣٤	منافق/٢٥٤	متودِّعًا/٢٧٥	متزوج/٢٩٧
المستديرة/٢٣٨	المتسوقين/٢٥٩	ملائمة/٢٧٧	مُسلِّما/٢٩٨
منخفض/٢٣٩، ٢٩١	محتضنًا/٢٥٩	المنكسر/٢٨٠	المترجمة/٢٩٨
المفاجيء/٢٤٣	المتقطعة/٢٦٠	موازيًا/٢٨٠	المقلقة/٣٠٢
متألِّق/٢٤٦	المتوقدتان/٢٦٠	المتراخية/٢٨٠	
المستكينة/٢٥٠	متشقق/٢٦٤	المتعاضدة/٢٨٠	
المراجعين/٢٥٠	متناغم/٢٦٤	المستلقي/٢٨٠	

(٢) اسم المفعول أ. من الثلاثي			
مضغوطًا/٢٢٠[١]	مشدودة/٢٥٢	محسوبة/٢٦٧	المذعور/٢٩٠
مبثوثة/٢٢٠	ممنوع/٢٥٣	مشحونة/٢٧٢	محلوق/٢٩٣
موزونًا/٢٢٣،٢٦٦	مسموع/٢٥٤[٢]	محظورة/٢٧٦	مطبوعة/٢٩٥
منبوذون/٢٢٣	معقود/٢٥٨	مقطوع/٢٨٠	مفتوحتين/٢٩٧[٣]
المملوءة/٢٢٤	المعقوفة/٢٥٨	مفهومة/٢٨١	مجنون/٢٩٧
مكشوف/٢٢٨	المطلوبة/٢٦٠	مكشوف/٢٨٦	معجونة/٣٠٣
منكوس/٢٢٩	مربوعة/٢٦٥	المرصوص/٢٨٦	
ملفوفة/٢٣٦	المصفوفة/٢٦٦	محدود/٢٨٧، ٢٨٩	

(١) يُنظر أيضًا: ٢٥٢، ٢٦٦.
(٢) يُنظر أيضًا: ٢٩١، ٢٩٤.
(٣) يُنظر أيضًا: ٣٠٠، ٣٠٣.

ب. من غير الثلاثي			
مقفَلا /٢٢٢	المعلَّق/٢٣٣	مُشبَّعة/٢٥٨	المرطّبة /٢٧٦
مستضعفون/٢٢٣	المخدَّرة/٢٣٥	مُكرَّمًا/٢٦٤	المحكمة/٢٨٦
مستهلكة/٢٢٥	مبالَغ/٢٣٥	المهمَل/٢٦٥	الموصَد/٢٨٧
معرَبة/٢٢٥	المقسَّمة/٢٤٢	مبلَّلة/٢٧٤	المكرَّرة/٢٨٧
معوجَّة/٢٢٦	المحدَّدة/٢٤٢	المكسّرة/٢٧٦	المضاءة/٢٩٣
مقيَّد/٢٣٢	مقطَّعًا/٢٥١	مشرَّدون/٢٧٦	المهذَّب/٢٩٣

- كما وردت عدة كلمات تضمنت معنى اسم المفعول، هي:

جريح/٢٢٠	حليق الرأس/٢٢٧	العليل/٢٤٦	حليق اللحية/٢٦٦

(٣) صيغ المبالغة:			
قصيرة/٢٢٠ [١]	غريب/٢٣٤	كثيفة/٢٥٤	لطيفة/٢٩٠
عميقة/٢٢٠[٢]	صحيح/٢٣٥	الثقيلة/٢٥٩ [٣]	شحيحة/٢٩٠
كثيرة/٢٢٠	الكبير/٢٣٧ [٤]	قريبًا/٢٥٩	الرتيب/٢٩٣
ضجيج/٢٢١	جميلاً/٢٣٩، ٢٤٤	عتيق/٢٦٠	أليفة/٢٩٣
الوقورة/٢٢٤	طويلة/٢٤٠ [٥]	القليل/٢٦٤	بطيء/٢٩٤
شديدًا/٢٢٥، ٢٩٦	جميلة/٢٤٠، ٢٩٤	ضعيفين/٢٦٦	لذيذًا/٢٩٥
بطيئة/٢٢٧، ٢٦٩	حميمة/٢٤٣	صغيرة/٢٨٢	عنيفًا/٢٩٦
عريض/٢٢٨[٦]	خفيفًا/٢٤٥، ٢٦٥	الرقيقة/٢٨٢	عظيم/٢٩٦
طويل/٢٣٠ [٧]	بعيدة/٢٥٠[٨]	حذر/٢٨٧	رفيقًا/٢٩٦
جديدة/٢٣٤، ٢٧٦	حريصًا/٢٥٠	سريعة/٢٨٨	

(١) **يُنظر أيضًا: ٢٢٥**، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٨.

(٢) **يُنظر أيضًا: ٢٢١، ٢٢٣، ٢٨٢.**

(٣) **يُنظر أيضًا:** ٢٦٦، ٢٨١، ٢٩٦.

(٤) **يُنظر أيضًا: ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٨٦.**

(٥) **يُنظر أيضًا:** ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٠٣.

(٦) **يُنظر أيضًا:** ٢٨٠، ٣٠٢.

(٧) **يُنظر أيضًا:** ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،٢٣٩ ، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٩٨.

(٨) **يُنظر أيضًا:** ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٤.

(٤) الصفة المشبهة:		
بطيئًا/٢٢٣	خافتًا/٢٦٠، ٢٨٦	طيبًا/٢٨٩، ٢٩٥
ساخنة/٢٤٢، ٢٨٠	الظمآن/٢٦١	جميلة العينين/٢٨٩
باردة/٢٤٢	داكن/٢٦٤	رشيقة اللسان/٢٨٩
كثير الكلام/٢٥٢	كبير اللحية/٢٧٥	طيبًا/٢٨٩، ٢٩٥
غدقًا/٢٦٠	كبير السن/٢٨٧	

****

(٥) اسم التفضيل	
أعظم /٢٤٦	أصعب /٢٨٨
أحسن /٢٥٢	أطيب /٢٩٧

****

(٦) اسم الزمان		(٧) اسم المكان	
ثلاثي	غير ثلاثي	ثلاثي	غير ثلاثي
موعد/٢٢٢[١]	ـــ	مجلبة/٢٥٨	المختبر/٢٩١
موسم/٢٣٧		مَقْعَد/٢٦٠[٢]	مستشفى/٢٩٢، ٢٩٣
		المشرق/٢٦٩	
		المزرعة/٣٠٣	

(١) يُنظر أيضًا: ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٥٥.

(٢) يُنظر أيضًا: ٢٦٤، ٢٨٢.

(٨) اسم الآلة		
قياسي	ما أقرّه المحدثون	جامد
منشفة/٢٦٧	سمَّاعة/**٢٧٦**[١]	أنبوب/٢٧٣
المسمار/٢٨٦	الطاولة/٢٨٠	قلم/٢٩٠
مقبض/٢٩٠		الخنجر/٢٩٣

- **التحليل الإحصائي للمشتقات في المجموعة القصصية:**

١- اسم الفاعل = ١٢١ اسمًا. ورد من الثلاثي = ٥٥ اسمًا، ومن غير الثلاثي ورد = ٦٦ اسمًا.

٢- اسم المفعول = ٦٦ اسمًا. ورد من الثلاثي = ٤٢ اسمًا، ومن غير الثلاثي ورد = ٢٤ اسمًا.

- ووردت كلمات أخرى تضمنت معنى اسم المفعول = ٤ أسماء.

٣- صيغ المبالغة = ٨٠ اسمًا.

٤- الصفة المشبهة = ١٨ اسمًا.

٥- اسم التفضيل = ٤ أسماء.

٦- اسم الزمان = ٧ أسماء.

٧- اسم المكان = ٩ أسماء.

٨- اسم الآلة = ١٠ أسماء.

(١) يُنظر أيضًا: ٢٨١، ٢٨٢.

- **التحليل الصرفي للمشتقات التي وردت في المجموعة القصصية.**

(١) اسم الفاعل:

بالنظر إلى اسم الفاعل في المجموعة القصصية نجد أنه اشتق من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وجاء من الأفعال الثلاثية ذات الأوزان التالية:

١. **فَعَلَ:** (كاشفة، قاتل، بارز، جاحظتين، صامتة، زاحفة، واضحة، قائمًا، مانعًا، الرائب، عابر، نافذ، ضائقة، قاسين، الشاردتين، العالية، ناقلاً، الجالس، ثاقبتين، بائعة، عابثين، الغالية، القاعدين، الصامتة، الناطقة، فائضة، الطارقة، حاشرًا، خالصة، جالسًا، مالكًا، هابطًا، الثابت، عاصٍ، فاردًا، فاشل، ثابتة، خارج، هامس، خالية، مارًّا، النائم، ناصع).

٢. **فَعِلَ:**(واسعًا، شاملاً، حافلاً، صاحب، شاسع، عالم، سالمًا، غانمًا).

٣. **فَعُلَ:** (كامل).

- وجاء من الأفعال غير الثلاثية ذات الأوزان التالية:

١. **تَفَاعَل:** (متثاقل، متلائمة، متنافرة، متسائلاً، متناغم، متلاحقًا، المتراخية، المتشابهات).

٢. **افْتَعَل:** (المحتقر، مرتكزة، مرتعشة، محتضنًا، المختلط، المرتفع، المبتسم، المنتظرين، مرتبطة).

٣. **أَفْعَل:** (معضلة، مشرقة، مسلمين، المقلقة).

٤. **فَاعَل:** (موافقًا، مباغتة، المفاجئ، المراجعين، ملائمًا، المعاكس، منافق، المجاهدين، المقابل، موازيًا).

٥. **فَعَّل:** (ممرِّضة، محدِّقة، مهذِّبًا، محيِّيًا، مسلِّمًا).

٦. **تَفَعَّل:** (متقطِّعًا، المتسللين، متسوقين، المتوقدتان، متشقق، متدلِّيين، متودِّعًا، متربِّعًا، متزوِّج).

٧. **اسْتَفْعَل:** (المستجيبة، المستديرة، المستكينة، مستحسنًا، المستلقي)

٨. **انْفَعَل:** (منخفضة، منقطعة، المنكسر)

٩. **فَعْلَل:** (المترجم).

ويتضح مما سبق أن اسم الفاعل جاء من الفعل غير الثلاثي على عدد من الأوزان، كالتالي:

أ- ثلاثي مزيد بحرف، وجاء على وزن: أَفْعَل، فَاعَل، فَعَّل.

ب- ثلاثي مزيد بحرفين، وجاء على وزن: تَفَاعَل، افْتَعَل، تَفَعَّل، انفعل.

ج- ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، وجاء على وزن واحد: اسْتَفْعَل.

د- رباعي مجرد، وجاء على وزن واحد: فَعْلَل.

(٢) اسم المفعول:

بالنظر في كلمات اسم المفعول في المجموعة القصصية، نجد أنها اشتقت من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.

- جاء اسم المفعول من الأفعال الثلاثية على وزن واحد: فُعِلَ.

وجاء اسم المفعول متنوعًا بين الصحة والاعتلال، ويمكن حصره فيما يلي:

أ- **فُعِلَ (صحيح سالم):** مضغوطًا، منبوذون، مكشوف، منكوس، ممنوع، مسموع، معقود، المعقوفة، المطلوبة، مربوعة، المذعور، مسموعة، محلوق، مطبوعة، مفتوحتين، المفتوح، معجونة.

ب-**فُعِلَ (صحيح مضعف):** مبثوثة، ملفوفة، مشدودة، المصفوفة، محدود، مجنون.

ج- **فُعِلَ (صحيح مهموز):** مملوءة.

د- فُعِلَ (معتل مثال): موزونًا.

- وجاء اسم المفعول من الأفعال غير الثلاثية على الأوزان التالية:

١. **أُفْعِل:** نحو (مقفل، محكمة، معربة، المهمل، الموصد، المضاءة.

٢. **فُعِّل:** نحو(المعلَّق، مشبَّع، مرطَّب، المخدَّرة، مكرَّم، مقسَّمة، مبلَّلة، مكرَّرة، محدَّدة، مكسَّرة، مقيَّد، مقطَّع، مشرَّد، مهذَّب).

٣. **اسْتُفْعِل:** نحو (مستضعفون، مستهلكة).
٤. **فُوعِل:** نحو (مبالغ).
٥. **اُفْعِلَّ:** نحو (معوجَّة).

- كما وردت عدة كلمات تضمنت معنى اسم المفعول، على وزن (فعيل) بمعنى مفعول، هي: (جريح، حليق الرأس، العليل، حليق اللحية)

ومما سبق يتضح لنا أن اسم المفعول من غير الثلاثي جاء من أفعال ثلاثية مزيدة بحرف (أُفْعِل ، فُعِّل، فُوعِل)، كما جاء من أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين (اُفْعِلَّ)، كما جاء من أفعال ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف (اسْتُفْعِل).

ولم يأت اسم المفعول من الأفعال الرباعية سواء المجردة أو المزيدة.

(٣) صيغ المبالغة:

يتضح من كلمات صيغ المبالغة أنها جاءت على أوزان معينة من أوزان المبالغة دون سواها، وهي كالتالي:

أ- **فَعِيل:** (قصيرة، عميقة، كثيرة، ضجيج، شديدًا، بطيئة، عريض، طويل، جديدة، غريب، صحيح، الكبير، جميلاً، حميمة، خفيفًا، بعيدة، الثقيلة، قريبًا، عتيق، القليل، ضعيفين، جديدًا، صغيرة، الرقيقة، لطيفة، شحيحة، الرتيب، سريعة، أليفة، حريصًا، لذيذًا، عنيفًا، عظيم، رفيقًا، حقيقة).

ب-**فَعُول:** (الوقورة).

ج- **فَعِل:** (حذر).

(٤) الصفة المشبهة:

وجاءت الصفة المشبهة على عدد من الأوزان، منها المشهور وغير ذلك[١]، وتمثّل فيما يلي:

١. الأوزان المشهورة: وجاءت على النحو التالي:

أ- **فَعِل:** (غدقًا).

ب- **فَعْلان:** (الظمآن).

ج- **فَيعِل:** (طيِّبًا).

٢. ومن الأوزان الأخرى للصفة المشبهة وزن (فعيل)، وجاءت عليه الكلمات التالية: (كثير الكلام، كبير اللحية، كبير السن، جميلة العينين، رشيقة اللسان).

(٥) اسم التفضيل:

وجاء على وزن (أفعل) من أفعال مستوفية للشروط، وتمثل ذلك فيما يلي: (أعظم، أحسن، أصعب، أطيب).

(٦) اسم الزمان:

وجاء اسم الزمان على صيغة واحدة فقط من الثلاثي، هي وزن (مَفْعِل)، وكلماتها: (مَوعِد، مَوسِم).

(٧) اسم المكان:

وجاء اسم المكان من الثلاثي، وغير الثلاثي، وبيان ذلك على النحو التالي:

١. من الثلاثي: على صيغتيه (مَفْعِل)، و(مَفْعَل).

أ- **مَفْعِل:** (مجلبة، المشرق[٢]).

ب- **مَفْعَل:** (مَقْعَد، المَزْرَعة).

٢. من غير الثلاثي: (المختبر، مستشفى).

---

(١) يُنظر: التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان ط ١ (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٤م) ص٧٩- ٨٠.

(٢) وهي سماعية، حيث جاءت على وزن (مَفْعِل) شذوذًا إذ إنَّ القاعدة تقتضي أن تكون على وزن (مَفْعَل).

(٨) اسم الآلة:

وجاء اسم الآلة في المجموعة القصصية مشتق، وجامد على النحو التالي:

١. مشتق، وذلك على الأوزان التالية:

أ- **مِفْعَل:** (مقبض).

ب- **مِفْعَلة:** (منشفة).

ج- **مِفْعَال:** (مسمار).

- وورد من الصيغ التي أقرّها المحدثون وزنان:

١. **فعَّالة:** (سمَّاعة).

٢. **فاعلة:** (طاولة).

٢. جامد، وردت أسماء آلة جامدة غير مشتقة، وكلماتها (أنبوب، قلم، الخنجر).

المبحث الثاني

الجموع دراسة إحصائية تحليلية

إن المتتبع للمجموعة القصصية (الزهور تبحث عن آنية) للأديب عبدالعزيز مشري؛ يجده قد نوَّع في استخدام الجموع؛ للتعبير عن غايات وأهداف مجموعته القصصية ما بين جمع التكسير – قلة وكثرة– وجمع السلامة – مذكر ومؤنث – وقد جاءت كالآتي:

١. جمع التكسير

أ. جموع القلة			
أنفاسًا/٢٢٠	الأشياء/٢٣٢	أيام/٢٣٩[١]	أزرار/٢٨٠
أوقاتًا/٢٢٠	أرقام/٢٣٢	الأطباق/٢٤٢	أنفاس/٢٨٢
أحداث/٢٢٠	أمواج/٢٣٢	الأشكال/٢٦٤	أسفار/٢٩٣
ألغام/٢٢٤	أعمار/٢٣٤	الأحذية/٢٦٤	أجزاء/٢٩٤
الأخبار/٢٢٥	أسماء/٢٣٥	أطراف/٢٦٥، ٢٨٠	الأشرطة/٢٩٩
أبواب/٢٢٥	أسباب/٢٣٦	أعصاب/٢٦٧	أدوية/٣٠٢
الأسنان/٢٢٦	أمراض/٢٣٦	أطفال/٢٧٥، ٢٨٠	أشعة/٣٠٢
الأرصفة/٢٣٠	الآبار/٢٣٧	أولاد/٢٧٥	الآلام/٣٠٢
الألوان/٢٣٢، ٢٦٤	أكواب/٢٣٨	الأحداث/٢٧٥	

(١) **يُنظر أيضًا:** ٢٦٠، ٣٠٢.

ب. جموع الكثرة			
نماذج/٢٢٠	صغار/٢٣٤	العفاريت/٢٥٣	طوابق/٢٨٥
ظروف/٢٢٠	خطوط/٢٣٢	الشتائم/٢٥٣	أساليب/٢٨٦
طقوس/٢٢٠	حقول/٢٣٢	أقارب/٢٥٤ ، ٣٠٣	زملاء/٢٨٦
الشوارب/٢٢٠	مقاييس/٢٣٣	معارف/٢٥٤	الشتائم/٢٨٦
فِرق/٢٢٢	الأشياء/٢٣٤	مراكز/٢٥٨	موازين/٢٨٦
كلام/٢٢٣،٢٤٣	المرضى/٢٣٤[1]	المحاريث/٢٥٨	أطباء/٢٨٧
قُرى/٢٢٣	الحروب/٢٣٤	الحمير/٢٥٨	الصراصير/٢٧٦
مزارع/٢٢٣	جوانب/٢٣٤	الجمال/٢٥٨	التقارير/٢٨٣
أغاني/٢٢٥	مفاهيم/٢٣٥، ٢٨٧	المقاضي/٢٥٨	دياجير/٢٨٨
أصابع/٢٢٥	فروض/٢٣٦	الشجر/٢٥٩	قطعان/٢٨٨
الأمور/٢٢٦	مواعيد/٢٣٦	أماني/٢٥٩	مراحل/٢٨٩
الطوارئ/٢٢٦	مواطير/٢٣٧	الأقاويل/٢٦٠	حوائج/٢٨٩
خسائر/٢٢٧	هموم/٢٣٨	الجبابرة/٢٦٠	عيون/٢٩٣
شرايين/٢٢٧	السوائل/٢٣٩	المقاعد/٢٦١	الصبايا/٢٩٤
قصور/٢٢٨	التحاليل/٢٣٩	المساجد/٢٦٥	الخواطر/٢٩٤
المسامير/٢٢٩ [2]	أصانيف/٢٣٩	الدكاترة/٢٦٨	النساء/٢٩٧
الرجال/٢٢٩، ٢٩٦	الأصدقاء/٢٣٩، ٢٧٢	الزهور/٢٦٩	دواخل/٢٩٧
الشوارع/٢٣٠	مفاصل/٢٤٠	سيقان/٢٧١، ٢٧٢	شيوخ/٣٠٠
عواميد/٢٣٠	التجاويف/٢٤٢	مظاليم/٢٧٢	عجائز/٣٠١
ضواحي/٢٣٠	قضبان/٢٤٦	الجيران/٢٧٢	أسود/٣٠١
الدهاليز/٢٣٤، ٢٩١	معاني/٢٤٦	سراويل/٢٧٢	حبوب/٣٠١
العساكر/٢٣٤	مواقع/٢٤٧	تحاليل/٢٧٢	شهود/٣٠٢
الصور/٢٣٤	مشاكل/٢٥٠	الدوائر/٢٧٤	الدجاج/٣٠٣
الكتب/٢٣٤	مهابيل/٢٥٢	المحاكم/٢٧٤	

(١) يُنظر أيضًا: ٢٣٩، ٢٥٠.

(٢) يُنظر أيضًا: ٢٨٧، ٢٩١.

٢. جمع السلامة

أ. جمع المذكر السالم			
منبوذون/٢٢٣	المراجعين/٢٥٠	المجاهدين/٢٦٩	المريضين/٢٨٧
مستضعفون /٢٢٣	المقيمين/٢٥٠	مسلمين/٢٦٩	الآخرين/٢٨٧
كثيرون/٢٢٨	القاعدين/٢٦٥ [1]	ضعيفين/٢٦٩	الواقفين/٢٩١
العاملين/٢٣٤	الطارقين/٢٦٧	المنتظرين/٢٨٢	المراجعين/٣٠٢

****

ب. جمع المؤنث السالم			
اللحظات/٢٢٠	ابتهالات/٢٣٤	دورات/٢٥٩	سفرات/٢٨٩
الانفعالات/٢٢٠	دعوات/٢٣٥	زفرات/٢٦٠	الطيبات/٢٩١
التراكمات/٢٢٣	استثناءات/٢٣٥	القراعات/٢٦٥	الهندات/٢٩١
مشورات/٢٢٤	مرات/٢٣٦	الممرات/٢٦٩	عجلات/٢٩١
التداعيات/٢٢٤	ثبرات/٢٣٦	اللفافات/٢٧٢	العمليات/٢٩١
التأملات/٢٢٥	الزراعات/٢٣٧	الصفحات/٢٨٠	حالات/٢٩٢
ساعات/٢٢٧	قرارات/٢٣٩	الضحكات/٢٨١	الوجبات/٢٩٥
السيارات/٢٣٠	الزيارات/٢٣٩	قهقهات/٢٨٢	مناقشات/٢٩٧
الممرضات/٢٣٤	مستويات/٢٤٠	علاقات/٢٨٦	مقابلات/٢٩٨
الإشارات/٢٣٤	محتويات/٢٤٢	جدليات/٢٨٨	ارتطامات/٣٠١
المساعدات/٢٣٤	احتيالات/٢٤٤	المتشابهات/٢٨٨	ثقافات/٣٠٢
المجلات/٢٣٤	السيارات/٢٤٦	مشاكسات/٢٨٨	كبسولات/٣٠٢
الروايات/٢٣٤	العيادات/٢٤٦	مغامرات/٢٨٨	

---

(١) يُنظر أيضًا: ٢٦٦، ٢٦٧.

- **التحليل الإحصائي للجموع في المجموعة القصصية.**

(١) **جمع التكسير**= ١٤٤ اسمًا. وردت جموع القلة = ٤٠ اسمًا، ووردت جموع الكثرة = ١٠٤ اسم.

(٢) **جمع السلامة** = ٧٤ اسمًا. ورد جمع المذكر السالم = **٢٢** اسمًا، وورد جمع المؤنث السالم = **٥٢** اسمًا.

ويظهر من خلال هذا الإحصاء أن جمع التكسير قد تفوق على جموع السلامة في المجموعة القصصية، كذلك تفوق جمع الكثرة على كل ماعداه من جموع في عدد مرات وروده، تلاه في ذلك جمع المؤنث السالم ثم جموع القلة وأخيرًا جمع المذكر السالم.

المطلب الثاني– التحليل الصرفي لصيغ الجموع في المجموعة القصصية.

- **جمع التكسير:**

(١) جموع القلة:

جاءت جموع القلة في المجموعة القصصية على وزنين فقط من أوزان جموع القلة، تمثلت فيما يلي:

١. **أَفْعَال:** (أنفاسًا، أوقاتًا، أحداث، ألغام، الأخبار، أبواب، الأسنان، الألوان، الأشياء، أرقام، أمواج، أعمار، أسماء، أسباب، أمراض، الآبار، أكواب، أيام، الأطباق، الأشكال، أطراف، أعصاب، أطفال، أولاد، الأحداث، أزرار، أنفاس، أسفار، أجزاء، الآلام).

٢. **أَفْعِلَة:** (الأرصفة، الأحذية، الأشرطة، أدوية، الأشعة).

(٢) جموع الكثرة:

جاءت في المجموعة القصصية على عدد متنوع من أوزان الكثرة، تمثلت فيما يلي:

١. **فَعالل:** (نماذج، العساكر).

٢. **فُعُول:** (ظروف، الأمور، قصور، الحروب، خطوط، حقول، فروض، هموم، الزهور، عيون، أسود، حبوب، شهود).

٣. **فَواعِل:** (شوارب، الطوارئ، الشوارع، ضواحي، جوانب، السوائل، طوابق، الخواطر، دواخل).

٤. **فِعَل:** (فرق).

٥. **فَعال:** (كلام، الدجاج).

٦. **فُعَل:** (قرى، الصور).

٧. **مَفَاعِل:** (مزارع، مفاصل، معاني، مواقع، مشاكل، معارف، مراكز، المقاضي، المقاعد، المساجد، المحاكم، مراحل).

٨. **أفَاعِل:** (أغاني، أصابع، أقارب، أماني).

٩. **فَعائِل:** (خسائر، الشتائم، الدوائر، حوائج، عجائز).

١٠. **فَعَاليل:** (شرايين، عواميد، الدهاليز، التحاليل، العفاريت، سراويل، الصراصير، دياجير).
١١. **مفاعيل:** (المسامير مقاييس، مفاهيم، مواعيد، مواطير، مهابيل، المحاريث، مظاليم).
١٢. **فِعال:** (الرجال، صغار، الجِمال، سيقان، النساء).
١٣. **فُعُل:** (الكتب).
١٤. **فَعلَى:** (المرضى).
١٥. **أفاعيل:** (أصانيف، الأقاويل، أساليب).
١٦. **أفْعِلاء:** (الأصدقاء، أطباء).
١٧. **تفاعيل:** (التجاويف، تحاليل، التقارير).
١٨. **فُعلان:** (قضبان، قطعان).
١٩. **فَعيل:** (الحمير).
٢٠. **فَعَل:** (الشجر).
٢١. **فعاعلة:** (جبابرة).
٢٢. **فعاللة:** (دكاترة).
٢٣. **فِعْلان:** (الجيران).
٢٤. **فُعلاء:** (زملاء).
٢٥. **فواعيل:** (موازين).
٢٦. **فَعالَى:** (صبايا).
٢٧. **فِعُول:** (شيوخ).
٢٨. **أفاعِل:** (أقارب).

- **جمع السلامة:**

(١) جمع المذكر السالم:

وجمع المذكر السالم يأتي جمعًا لاسم جامد أو لصفة، وبالنظر في جموع المذكر السالمة الواردة المجموعة القصصية نجد أنها صفات توافرت فيها شروط الجمع التي استقاها النحويون من كلام العرب: أن تكون صفة لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من بان فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

(٢) جمع المؤنث السالم:

وجمع المؤنث السالم ـ أو الجمع بالألف والتاء المزيدتين كما يرى بعض النحويين ـ ورد في المجموعة القصصية جمعًا لمفردات مؤنثة، ولبعض المفردات المذكرة أو التي تحتمل التذكير.

* والمفردات المؤنثة لهذه الجموع مختومة بتاء التأنيث، باستثناء "الهندات"؛ جمع "هند"، وهو مؤنث معنويّ.

* والمفردات المذكرة أو التي تحتمل التذكير في المجموعة القصصية إما صفات لمذكر غير عاقل، مثل: قرارات، وإما مصادر لأفعال غير ثلاثية ـ وهو الأغلب ـ مثل: ابتهالات، وانفعالات، وغيرهما.

الخـــــاتمة

مما لاشك فيه أن الأدب سيظل وجهة القارئ العربي ثقافة وقيمًا واستشهادًا؛ تعليما وتعلما، ويبقى علم التراكيب بتنوعاته هو مصدر الصور البلاغية والأشكال اللغوية التي يقدم بها الأديب تجاربه وأهدافه على تنوعها؛ معتمدا في ذلك على غزارة إنتاج البنى الصرفية من الجذور اللغوية قياسا ونسقا، ولقد أبرز هذا البحث مدى اعتماد المجموعة القصصية (الزهور تبحث عن آنية) على البنى الصرفية في تقديم تجارب القاص المفعمة والغنية بحيواته المتنوعة سواء ما عاشه منها أم ما رآه من حيوات الآخرين خلال رحلاته المرضية ذات التقلبات الألمية والأملية وما بدا له من خلالها ما بين يأس ورجاء؛ ولقد جاء أبرز هذه البنى الصرفية أداة في يد القاص المشتقات والجموع والتي تم درسها إحصائيًّا وصرفيًّا في المجموعة القصصية (الزهور تبحث عن آنية) ولقد تمثلت أهم النتائج في الآتي:

١- جاءت الأبنية الصرفية في المجموعة القصصية (الزهور تبحث عن آنية) متنوعة على مستوى المشتقات بأنواعها والجموع بأشكالها كذلك؛ حيث جاء الاستخدام الصرفي في المجموعة القصصية متنوعًا وكثيفًا في الكثير من آلياته وأدواته، تمثل في الآتي:

اسم الفاعل بعدد (١٢١)، واسم المفعول بعدد (٦٦)، وصيغ المبالغة بعدد (٨١)، والصفة المشبهة بعدد(١٩)، واسم الزمان بعدد (٧)، واسم المكان بعدد (٩)، واسم التفضيل بعدد(٤)، واسم الآلة بعدد (١٠)، وجمع التكسير (١٤٤) نصيب القلة منها (٤٠)، وجمع الكثرة (١٠٤)، جمع السلامة (٧٤) منها لجمع المذكر السالم(٢٢)، وجمع المؤنث السالم (٥٢).

ولهذا دلالته التي تمثلت في هروب القاص بجملته المعبرة عن حالته الصحية من الجمود سواء أكان هذا الجمود على مستوى التركيب أم البنية أم المفردة أم الدلالة؛ ومن ثم جاء هذا التنوع الصرفي الذي تمثل أكثره في

اسم الفاعل الذي يدل على الاستمرار في مختلف الأزمنة [١] إلى جانب قدرة اسم الفاعل على التعبير عن محاولات الفاعل – خاصة المريض – في صناعة المقدرة على تخطي الآلام والسعي نحو التماثل للشفاء، كما أن اسم الفاعل يمثل دور الطبيب الآمر والناهي.

٢- كما استعمل أديبنا في مجموعته القصصية اسم المفعول بكثافة الذي يدل على الحدث والحدوث والمضي والحال والاستقبال والاستمرار؛ غير أن اسم المفعول كثير ما تم استعماله تعبيرًا عن سلب الفاعلية التي تعبر عن حالة المريض من سلب الفاعلية الناتج إما عن شدة المرض وإما المثول لأوامر الطبيب.

٣- برزت صيغ المبالغة في المجموعة القصصية بكثافة، وكان أكثرها على وزن (فعيل)، ولا يستعمل هذه الصيغة إلا المولع بالفعل فيديم العمل به أو يكون له عادة [٢]، كما أن "فعيل" دائمًا ما تأتي معبرة عمن دام منه الفعل[٣]، فخلاصة هذه الصيغة في معانيها أنها تدل على المداومة والولع والانهماك بعمل هذا الفعل [٤]

٤- تم استخدام الصفة المشبهة التي تدل على ثبوت الوصف وملازمته واستمراره [٥].

٥- الفاحص لاستخدام هذه الصيغ الاشتقاقية في المجموعة القصصية؛ يجد أن دلالتها قد وظفت توظيفًا لغويًّا وأدبيًّا غاية في البراعة للتعبير عن التجربة المرضية التي خاضها الشاعر، وببلاغة عبر عنها؛ حيث إن اسم الفاعل وصيغ المبالغة بخاصة التي على وزن (فعيل)؛ جاءت

---

(١) في النحو العربي للمخزومي، ص١٣٩.

(١) معاني الأبنية العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م، ط ٢ ص١٠٣.

(٢) أدب الكاتب، أبو محمد بن قتيبة الدينوري، مؤسسة الرسالة ص٢٥٥.

(٣) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، مكتبة القدس ١٣٥٣هـ، ص١٦٤، ديوان الأدب ج١ لأبي إبراهيم الفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر، القاهرة ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ص٣٣٩-٣٤٠.

معبرة عن حالة الانهماك والمداومة بل وثبوت هذه الحالة لفترة ليست بالهينة ولا القصيرة، وأكد هذا المعنى انضمام الصفة المشبهة بذات الجملة متناغمة وداعمة، لما يعبر عنه دلالات اسم الفاعل وصيغة المبالغة التي على وزن (فعيل). ثم جاءت دلالة اسم المفعول؛ كي تعبر عن السلبية الفعلية والاستسلام اللذين يلازمان المريض؛ كونه لا حول له ولا قوة بحكم المرض وآلامه.

٦- لم تخلُ المجموعة القصصية من استخدام اسم الزمان الذي ارتبط جلّه بمادة (وعد). وكذلك اسم المكان الذي ارتبط بمادة (شفى)، واسم التفضيل الذي ارتبط بمادة (حسن، عظم، طيب، صعب)، ولا خلاف على أن دلالات هذه الألفاظ هي طوق نجاة المريض في (وعد، شفى، حسن، طيب) وهي المعبرة عن مدى آلامه في دلالتي اللفظين (صعب، عظم).

٧- لم تنفك المجموعة القصصية أيضًا عن استخدام اسم الآلة؛ لما له من دلالات معبرة عن المرض وآليات التخلص منه نحو الشفاء، حيث ارتبطت معظم الألفاظ التي جاءت في صيغة اسم الآلة بأدوات المشفى والشفاء، ولا شك في أن دلالاتها جاءت متسقة في دعم الجملة للتعبير عن الحالة المرضية والأدبية التي عبر عنها القاص، مثل: (سماعة- مقبض- منشفة- مقعد...إلخ)

٨- جاءت المجموعة القصصية غنية بالجموع (قلة وكثرة سالمة وتكسيرًا) في دلالات معبرة عن التقلب المزاجي والنفسي للمريض وتنوع رؤيته ومذاقه وفكره نحو كل ما هو حوله؛ تبعًا لتنوع وتقلب وتغير حالته المرضية قربًا وبعدًا نحو الشفاء، ومن أمثلة هذه الجموع: (أمراض - أعصاب- أدوية- آلام- أنفاس- أعمار- مستضعفون- ضعيفين- استغاثات- الزيارات- العيادات- الضحكات- كبسولات- ارتطامات-

الطوارئ- شرايين- مواعيد- التحاليل- السوائل- أماني- الزهور- العقاقير- مقاييس- هموم...إلخ).

هذا، ويتضح لنا مما سبق التنوع الصرفي وثراء الأبنية الصرفية وبروزها التي ظهرت جلية من خلال استخدام المشتقات والجموع في المجموعة القصصية (الزهور تبحث عن آنية)؛ كي تعبر عن تجربة القاص وأهدافه المراد إيصالها إلى المتلقي.

التوصيات:

- حث المؤسسات التعليمية على الاستشهاد بالأعمال الأدبية المتنوعة أثناء تدريس مواد الصرف التعليمية وبيان دورها في الدرس اللغوي والأدبي.
- حث المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية على تشجيع الباحثين على متابعة الدرس الصرفي بالبحث من خلال الأعمال الأدبية خاصة العصرية منها؛ للوقوف على ما وصل إليه التطبيق الصرفي للقواعد من خلال أعمال الأدباء من حيث القوة والضعف، والكثافة ندرت أم كثرت.
- الرفع إلى المجامع اللغوية بنتائج البحوث الصرفية، واعتماد دقيق نتائجها في محاضر الجلسات الخاصة بالتقعيد والمعاجم قياسًا واستشهادًا.

المصادر والمراجع

أولا- المصادر:

١- مشري، عبدالعزيز، أسفار السروي (قصص قصيرة)، نادي القصة السعودي، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الرياض، ط١ (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م).

ثانيا- المراجع:

١. الأنباري، أبو البركات، كتاب أسرار العربية، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، سوريا، (د. ت).

٢. الأنصاري، جمال الدين بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح، القاهرة، (د. ت).

* شرح شذور الذهب، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الفكر (د. ت).

٣. أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤(١٩٨٠م).

٤. بولعراوي، مختار، جدلية اللفظ والمعنى، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١(١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م).

٥. جبل، محمد حسن حسن، علم الاشتقاق (نظريًّا وتطبيقيًّا)، مكتبة الآداب، ط١ (١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م).

* المعنى اللغوي (دراسة عربية مُؤَصلة نظريًّا وتطبيقيًّا)، مكتبة الآداب، ط١ (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م).

٦. الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الشيباني، البديع في علم العربية، تحقيق د/ فتحى أحمد على الدين، و د/ صالح حسين العايد، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة (١٤٢٠هـ).

٧. الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، قرأه وعلَّق عليه/ محمود شاكر، مكتبة الخانجي (١٤١٠هـ- ١٩٨٩م).

٨. جرين، جودث، علم اللغة النفسي (تشومسكي وعلم النفس)، ترجمة الدكتور/ مصطفى التوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب(١٩٩٣م).
٩. ابن جني، أبوالفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٣ (١٩٨٦م).
* سر صناعة الإعراب، تحقيق: د/ حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، سوريا، ط١(١٩٨٥م).
* المنصف شرح لكتاب التصريف المازني، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١(١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م).
١٠.حامد، عبد السلام السيد، الشكل والدلالة (دراسة نحوية للفظ والمعنى)، دار غريب، (٢٠٠٢م).
١١.حجازي، محمود فهمي، علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة ، دار غريب، ط٢ (١٩٩٥م).
١٢. حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه) ، دار غريب، (٢٠٠٠م).
١٣. حسان، تمام، البيان في روائع القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة خاصة، ٢٠٠٢م.
* اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٧٣م).
* مناهج البحث في اللغة، مطبعة الأنجلو المصرية، (١٩٨٥م).
١٤.عبد الجليل، محمد بدري، المجاز وأثره في الدرس اللغوي ، دار الجامعات المصرية الإسكندرية، (١٩٧٥م).
١٥.حسنين، صلاح، علم اللغة الوصفي والتاريخي، مكتبة الآداب، (٢٠٠٧م).
١٦.الحملاوي، الشيخ أحمد، شذا العَرْف في فن الصرف، شرح وإعداد: د/ حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، (٢٠٠٧م).
١٧.حميدة، مصطفى، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط١(١٩٩٧م).

١٨.حيدر، فريد عوض، سياق الحال في الدرس الدلالي (تحليل و تطبيق)، مكتبة النهضة المصرية، (د.ت).
* علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب ط١(١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م).
١٩.الخماش، سالم سليمان، علم الدلالة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، (د. ت).
٢٠.الدسوقي، إبراهيم، المجال الدلالي للفعل ومعنى حرف الجر المصاحب له (دراسة تطبيقية على القرآن الكريم) ، دار غريب، ط١(٢٠٠٦م).
٢١. الدميني، علي غرم الله أحمد، ابن السروي ... وذاكرة القرى: قراءات وشهادات وحوار مع عبد العزيز مشري، ط١(١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٢٢. الدناع، محمد خليفة، دور الصرف في منهجي النحو والمعجم، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، (١٩٩١م).
٢٣.رابح، بو معزة، الوحدة الإسنادية الوظيفية في القرآن الكريم (صورها – بنياتها العميقة – توجيهها الدلالي – تصحيح للمفاهيم ورؤية في المنهج)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٢٠٠٨م).
٢٤.السامرائي، إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٣ (١٩٨٣م).
٢٥.السامرائي، فاضل صالح، الجملة العربية والمعنى، دار ابن حزم، بيروت ط١(١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
٢٦.سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط١(١٤١١هـ-١٩٩١م).
٢٧.السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: د/ عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١(١٤٠٦هـ-١٩٨٥م).
٢٨.شاهين، عبد الصبور، عربية القرآن، مكتبة الشباب، (١٩٩٩م).
٢٩.شاهين، عبد الرحمن، في تصريف الأسماء، مكتبة الشباب، (د. ت).

٣٠.شعير، محمد رزق، الوظائف الدلالية للجملة العربية (دراسة لعلاقات العمل النحوى بين النظرية والتطبيق)، مكتبة الآداب، ط١(١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
٣١.صلاح، شعبان، الجملة الوصفية في النحو العربي، دار غريب، ط١(٢٠٠٤م).
٣٢.عباده، محمد إبراهيم، الجملة العربية (مكوناتها – أنواعها – تحليلها)، مكتبة الآداب، ط٤(١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م).
* معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، دار ابن كثير، ط١(١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
٣٣.عباس، فضل حسن، البلاغة فنونها وأفنانها (علم المعاني)، دار الفرقان، عمان، ط١(١٩٨٩م).
٣٤.عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان ط ١ (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٤م)
٣٥. عبد المطلب، محمد، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٨٤م).
٣٦.عبد اللطيف، محمد حماسة، بناء الجملة العربية، دار غريب، (٢٠٠٣م).
٣٧. عَزَّام، محمد، التحليل الألسني للأدب، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، (١٩٩٤م).
٣٨.العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة، مكتبة القدس، (١٣٥٣هـ).
٣٩.ابن عقيل، شرح على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
٤٠.العكبري، أبو البقاء، المتبع في شرح اللمع، تحقيق الدكتور/ عبد الحميد زوى، جامعة قاريونس، بنغازى، ليبيا، ط١(١٩٩٤م).
٤١.عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، ط٧(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

٤٢. عمر، يوسف حسن، شرح الرضى على الكافية، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).
٤٣.فضل، صلاح، إنتاج الدلالة الأدبية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١(١٩٨٧م).
* بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، العدد (١٦٤)، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
٤٤.فضل، عاطف، تمثلات المنهج الوصفي الإحصائي في الدراسات اللغوية الحديثة، العراق، مجلة التربية والعلم، العدد ٤، المجلد١٧(٢٠١٠م).
٤٥.فليش، هنرى، العربية الفصحى (دراسة في البناء اللغوي)، تعريب وتحقيق وتقديم الدكتور/ عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب،(د.ت).
٤٦.فياض، سليمان، معجم الأفعال العربية الثلاثية المعاصرة ، دار المريخ، الرياض، السعودية، ط١(١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
٤٧.الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، رتبه ووثقه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣(١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
٤٨.القزويني، الخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتعليق د/ محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط٤(١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).
٤٩.لاروس، منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، المعجم العربي الأساسي، ط١(٢٠٠٠م).
٥٠.لوتمان، يوري، تحليل النص الشعرى (بنية القصيدة)، ترجمة وتعليق وتقديم د/ محمد فتوح أحمد، دار المعارف، القاهرة، ط١(١٩٩٥م).
٥١.ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق: د/ عبد الرحمن السيد، ود/ محمد بدوى المختون، دار هجر، القاهرة، ط١(١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
٥٢.مجاهد، عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، عمان، الأردن، (د. ت).

٥٣.محمد ، جودة مبروك، تحديد الدلالة (قضايا اللغة في العبارة لابن سينا نموذجًا) ، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١(١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م).
٥٤.مفتاح، محمد، تحليل الخطاب الشعرى (استراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط٢(١٩٨٦م).
٥٥.أبو المكارم، علي، مقومات الجملة العربية، دار غريب، ط١(٢٠٠٧م).
٥٦.ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٤(٢٠٠٧م).
٥٧.أبو موسى، محمد، خصائص التراكيب (دراسة تحليلية لمسائل علم المعانى)، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢(١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
٥٨.النجار، لطيفة إبراهيم، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، دار البشير، عمان، الأردن، ط١(١٩٩٤م).
٥٩.ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د. ت).
٦٠.ياقوت، محمود سليمان، الدرس الدلالي في خصائص ابن جني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط١(١٩٨٩م).